

زلزال المغرب وإعصار ليبيا | تعليق ورسالة ودعاء | الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فبدون مقدمات زلزال في المغرب وسيول في ليبيا مشاهد مروعة وحالة من الخوف والرعب مفزعة ناس وبيوت بل واحياء بكاملها - 00:00:00

تزال من على وجه الارض في لمح البصر مفقودون تحت الانقاض وفي البحر والادوية باعداد لا يعلمها الا الله صور مجرد رؤيتها فقط على الشاشات وعبر الفضائيات تخلع القلوب وتصدم النفوس - 00:00:20

فكيف بمن اصابتهم هذه المحن وتعرضوا لها وعاشوا احداثها؟ آيات ونذر تظهر ضعف البشر هل يستطيعون ردها؟ ولا يملكون دفعها مهما اوتوا من علم وقوة. وتنبؤات وارصاد ومصداق آيات ونذر تظهر عظمة الجبار وقهر القهار وتبين كمال عزته وسلطانه وتما ملكه وامره - 00:00:38

وتدبيره وتقديره لا يسأل عما يفعل وهم يسألون بدأ الاعتراض فما الامر لك ولا الحكم في حركات الفلك ولا تسأل الله عن فعله فمن خاض لجة بحر هلك لله تصير امور العباد فدع الاعتراض فما اجهلك - 00:01:07

الزلازل المدمرة والاعاصير المروعة والرياح العاتية والفيضانات والسيول المهلكة المغرقة. كلها محن ومصائب وفتن وابتلاءات ورب امن لمسة هادئا مرتاح البال واصبح مغتما خائفا فزعا متغير الحال. ورب غني يرفل في ثوب العز والغنى - 00:01:31

فقد كل ما يملك في لحظة وذاق الفقر والهم والضنى كم من عزيز ذل كم من سعيد اغتم فتن متلاحقة يرقق بعضها بعضها كقطع الليل المظلم. ولا تظنوا في اي مكان في الارض. ان هذه الايات - 00:01:59

انظر من احد منا ببعيد. فالله جل وعلا لا يجامل احدا من الخلق مهما ادعى لنفسه من مقومات المجاملة او المحابة قال سبحانه افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون - 00:02:20

اوامن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون يقع في الكون كله ليس عبثا. فالله جل وعلا هو الحكيم الذي لا يدخل في تدبيره خلل. ولا يدخل في حكمه زلل - 00:02:38

قال سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدر. قال سبحانه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. قال سبحانه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. لكنني اذكر اهل - 00:02:58

اهلي واحبابي في بلاد المغرب العربي وفي ليبيا. واقول لهم جميعا شأن المؤمنين الصادقين عند المصائب والمحن والابتلاء والفتن الصبر والتسليم لله جل وعلا. واحتساب الاجر وسرعة التوبة والعودة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. قال جل جلاله ولنابلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص - 00:03:18

من الاموال والانس والثمار. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. وفي الصحيحين عن ابي سعيد وابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ما - 00:03:45

تصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها سنن الترمذي بسند حسن من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله - 00:04:05

اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط. وفي رواية صهيب في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم

وقال عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له - [00:04:25](#)
وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. فابشروا يا اهل البلاء في المغرب وليبيا وفي كل مكان. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة
انه صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة - [00:04:45](#)

المطعون والمبطون والغرق اي من يموت غريقاً. وصاحب الهدم اي من يهدم عليه بناء او يموت تحت قاضوا الزلازل والشهيد في
سبيل الله. هؤلاء شهداء عند الله جل وعلا. ولذا اسمحوا لي ان اقدم خالص العزاء - [00:05:01](#)
وصادق الدعاء لاهلنا في بلاد المغرب وفي بلاد ليبيا. وادعو العالم كله بصفة عامة والمحسنين من بصفة خاصة ان يهبوا وينتفضوا
بصدق لاغاثة هؤلاء المنكوبين والمتضررين وبذل ما يستطيعون هو ما يملكونه لانقاذهم ولا نملك والله الا ان نتذلل ونتضرع الى ربنا
جل وعلا. ان يرفع عنكم وعن جميع - [00:05:23](#)

في كل مكان الزلازل والبراكين والسيول والاعاصير والمحن والمصائب والفتن والابتلاءات اللهم ارحم موتاهم وتقبلهم عندك في
الشهداء. اللهم داوي جراحهم وعوضهم خيراً. اللهم امن خائفهم واطعم جائعهم ولا تكلمهم الى انفسهم او الى احد من خلقك طرفة
عين. اللهم كلهم الى سعة رحمتك وعظيم فضلك. اللهم الطف بهم - [00:05:53](#)

واسبق عليهم نعمك وكرمك. وانزل على قلوب محبيهم برد السكينة والرضا يا ارحم الراحمين. واسألك بمنك وكرمك ان تحفظ بلدنا
مصر من الزلازل والعواصف والاعاصير والسيول وان تجعلها يا رب في كنفك - [00:06:21](#)

امانك وسترك وضمانك. وجميع بلاد المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. ولا انسى ان اقدم العزاء لاهلنا من من قتلوا في هذه
السيول المدمرة في ليبيا واتوا الى مصر ليدفنوا فيها. اسأل الله ان يرحمهم برحمته وان ينزل على قلوب اهل - [00:06:41](#)
ومحبيهم برد السكينة والرضا. وان يختم لنا ولكم جميعاً بحسن الخاتمة انه ولي ذلك ومولاه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:01](#)